

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه التصعيد الحاصل وبشكل ملحوظ في استهداف دولة الاحتلال ومؤسساتها والجمعيات الاستيطانية التهويدية المتطرفة للمسجد الأقصى وباحاته*

٢٠٢٠/١١/٢٣

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات التصعيد الحاصل وبشكل ملحوظ في استهداف دولة الاحتلال ومؤسساتها والجمعيات الاستيطانية التهويدية المتطرفة للمسجد الأقصى المبارك وباحاته، سواء من خلال تصعيد الاقتحامات اليومية المتواصلة والدعوات العنيفة لحشد المزيد من المشاركين فيها، وأداء طقوس تلمودية في باحات المسجد بحماية شرطة وقوات الاحتلال، في وقت يتعرض فيه المواطنين الفلسطينيين والمصلين ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لأبشع أشكال العقوبات والتضييقات العنصرية لإعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك، وتعطيل ان لم يكن وقف دور الأوقاف الإسلامية في الإشراف على شؤون المسجد وتنظيم حركة الدخول اليه والخروج منه، بما في ذلك الاعتقالات والابعادات وسحب الهويات واحتجازها ونشر الحواجز في وجه المصلين، ذلك كله في محاولة لتكريس التقسيم الزمني للمسجد ريثما يتم تقسيمه مكانيا، على طريق تحويله بالقوة إلى مركز ديني يهودي.

تنظر الوزارة بخطورة بالغة لهذا التصعيد خاصة في ظل المرحلة الانتقالية الراهنة لادارة ترامب المتصهينة. وعليه تدعو الوزارة أبناء شعبنا والامتين العربية والاسلامية إلى التعامل بكل جدية مع تلك التهديدات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك وباحاته، وتدعوا الجميع لإبداء أعلى درجات اليقظة والحذر.

من جهة أخرى، تطالب الوزارة المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بضرورة اتخاذ ما يلزم من اجراءات لحماية المقدسات المسيحية والاسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وهو ما يتطلب أيضاً دوراً فاعلاً وجدياً من اليونسكو والمنظمات الأممية المختصة للوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه مبادئها وقراراتها ذات الصلة.

من جهتها تتابع الوزارة باهتمام كبير التصعيد الحاصل باستهداف المسجد الأقصى وباحاته على المستويات كافة، العربية، الإسلامية، الإقليمية والدولية، وتقوم بتنسيق جهودها لحماية المسجد الأقصى مع الاشقاء في المملكة الاردنية الهاشمية، وهو ما تم بحثه والتنسيق بشأنه في الاجتماع الأخير بين وزيرى خارجية البلدين الشقيقين الذي عقد الأسبوع الماضي في عمان.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps6990>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>